



رياض الأسعد لـ بشار عبر "الرأي": نظامك انتهى وهو ساقط لا محالة .. والشقة: الشرع في الإقامة الجبرية ولا نتواصل معه خوفاً على حياته

أكَدَ قائدُ الجيشِ السُّورِيِّ الْحُرِّ العَقِيدَ رياضَ الأَسْعَدَ لـ "الرأي" أَنَّ "الجيشَ الْحُرِّ" فِي تَقدِيمِ مِيدَانِي وَنَصْرِ سَرِيعٍ، لَفْتَا إِلَى سِيَطَرَةِ الْجَيْشِ الْحُرِّ عَلَى 60% مِنَ الْمَائَةِ مِنَ الْمَنَاطِقِ السُّورِيَّةِ، لَفْتَا: "إِنَّا نَوَاجِهُ نَقْصاً شَدِيداً فِي الْمَعَدَاتِ، وَالْمُتَوَافِرِ فِي أَيْدِيِ الْجُنُودِ هُوَ سَلَاحٌ فَرْدِيٌّ وَقَلِيلٌ جَدًا، الْأَمْرُ الَّذِي قَدْ يَطِيلُ الْمَعرَكةَ".  
وَفِي مَا يَتَعَلَّقُ بِمَشَارِكَةِ عَنَاصِرِ كُويْتِيَّةِ فِي عَمَلَيَاتِ الثُّورَةِ السُّورِيَّةِ، نَفَى الأَسْعَدُ أَنَّ يَكُونَ هُنَاكَ كُويْتِيُّونَ مِنْ ضَمِّنِ صَفَوفِ الْجَيْشِ الْحُرِّ".

وَقَالَ الأَسْعَدُ: "أَقُولُ لِبَشَارِ الأَسْدِ إِنَّ نَظَامَكَ قَدْ اَنْتَهَى وَهُوَ سَاقَطٌ لَا مَحَالَةَ، حَتَّى وَإِنْ طَالَ الزَّمْنُ".  
وَأَكَدَ: "أَنَّ رُوحَ الانتقامِ لَا وَلَنْ تَعْتَلِي فِي حَالِ اِنْتَصَارِنَا"، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ "الْمَحاكِمَةَ الْعَادِلَةَ هِيَ الَّتِي سَتَسْوِدُ مَعَ كُلِّ مَنْ تَلَطَّخَ يَدَاهُ بِدَمِاءِ أَبْنَاءِ شَعْبِنَا".

وَفِي شَأنِ الأَسْرِيِّ الإِيرَانِيِّينَ قَالَ الأَسْعَدُ: "لَا تَوَجُدُ مَفَاوِضَاتٍ إِلَيْنَا بِشَكْلٍ مُباشِرٍ مَعَ الْجَانِبِ الإِيرَانِيِّ، وَلَكِنَّ هُنَاكَ بَعْضُ الْأَفْرَادِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِإِطْلَاقِ سَراحِ الأَسْرِيِّ الإِيرَانِيِّينَ".

وَأَكَدَ: "لَنْ نَتَفَاعِضَ إِلَّا بَعْدِ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ التَّحْقيقاتِ الْكَاملَةِ مَعَ الأَسْرِيِّ لِنَحْدِدَ بَعْدَهَا نَوْعَ الْمَطَالِبِ وَالْمَفَاوِضَاتِ".  
وَقَالَ المَرَاقِبُ الْعَامُ لِحَرْكَةِ "الإخْوانِ الْمُسْلِمِينَ" فِي سُورِيَّةِ مُحَمَّدِ رياضِ الشَّقْفَةِ: إِنَّ نَائِبَ الرَّئِيسِ السُّورِيِّ فَارُوقَ الشَّرْعِ تَحْتَ إِقْلِامَةِ الْجُبْرِيَّةِ وَالرِّقَابَةِ الْمُشَدَّدةِ، وَلَذِلِكَ لَا تَحَاوِلُ الْمَعَارِضَةُ الاتِّصالُ بِهِ لِأَنَّ حَيَاتَهُ سَتَكُونُ فِي خَطَرٍ إِذَا حَصَلَ ذَلِكُ، وَأَكَدَ فِي اِتَّصَالٍ أَجْرَتْهُ مَعَهُ "الرأي" أَهمِيَّةَ اِنْشِقَاقِ رَئِيسِ الْحُكُومَةِ السُّورِيِّ رياضِ حِجَابَ، مُتَوقِّعاً "تَسَارُعَ حَرْكَةِ الْاِنْشِقَاقَاتِ عَلَى الْمُسْتَوَيِّنِ السِّيَاسِيِّ وَالْأَمْنِيِّ".

وَرَأَى أَنَّ "انْشِقَاقَ حِجَابَ عَنِ النَّسَامَ يَؤَكِّدُ عَلَى الْانْهِيَارِ فِي هَرَمِ السُّلْطَةِ خَصْوصاً أَنَّ مَرْكَزَ رَئَاسَةِ الْوَزَرَاءِ يَأْتِي بَعْدَ رَئَاسَةِ الْجَمْهُورِيَّةِ"، كَاشَفًا عَنِ "نِيَّةِ تَوَاصِلِ الْمَجَلِسِ الْوَطَنِيِّ السُّورِيِّ مَعَ حِجَابَ لَكِنَّ مِنَ الْمُبَكِّرِ الْآنِ الْحَدِيثُ عَنِ هَذِهِ الْمَسَأَلَةِ قَبْلِ إِنْضَاجِ الظَّرُوفِ الْمُلَائِمَةِ لِأَيِّ اِتَّصَالٍ".

وشدد الشفقة وهو عضو في المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري على "انحسار سلطة الأسد فهو يفقد نفوذه وقدرته على ضبط الأوضاع في سوريا، وهذا يعني أن أيام النظام الاستبدادي معدودة"، مشيراً إلى أن "المنظومة الأمنية في الجيش تتعرض لتصدع لم نكن نتوقعه بسبب مضي النظام في خياره الأمني حتى النهاية"، مرجحاً حدوث انشقاقات أمنية كبيرة في الأيام المقبلة".

ولفت إلى أن "المجلس الوطني السوري على استعداد للتعاون مع كل الشخصيات السياسية التزية التي لم تتلوث أيديها بالدماء وهناك شخصيات كثيرة تحاول الانشقاق عن النظام لكنها تخضع لرقابة أمنية مشددة"، مؤكداً ان "نائب الرئيس السوري فاروق الشرع تحت الإقامة الجبرية ولم حاول التواصل معه لأننا نعلم بأنه يخضع لرقابة مشددة وهو لا يستطيع التحرك وإذا فعل ذلك لا شك أن حياته ستكون في خطر".

وكشف الشفقة عن لقائه مع العميد السوري المنشق مناف طلاس خلال زيارته إلى تركيا وقال: "الرجل ليس لديه، كما يقال، طموح للسلطة إنما يريد إخراج البلاد من الأزمة التي تمر بها".

وتعليقاً على معلومات وأشارت إلى تشكيل حكومة انتقالية عسكرية - مدنية برئاسة حجاب تضم رئيس المجلس الوطني عبد الباسط سيدا وبرهان غليون والعميد طلاس وممثلين عن الجيش السوري الحر، رأى الشفقة أن "هناك الكثير من الظروف الفردية هنا وهناك وتشكل الحكومة الانتقالية يتطلب توافق كل أطياف المعارضة السورية".

وتقاطع كلام الشفقة مع ما أفادت به تقارير عن تشكيل حكومة من العسكريين والمدنيين يكون لها دور على المستويين السياسي والأمني، على أن تقوم هذه الحكومة بدعاوة العسكريين جميعاً للالتحاق بثكناتهم، تحت سلطتها وحمايتها، تفادياً لانزلاق سورية إلى ما شهد العراق، بعد إسقاط الرئيس السابق صدام حسين وحلّ الجيش، وكي لا يتم استنساخ التجربة العراقية والحفاظ على المؤسسة العسكرية في مرحلة ما بعد الأسد.

ولفت الشفقة إلى أن زيارة الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي في إيران سعيد جليلي إلى دمشق "تندرج في استكمال قتل الشعب السوري وهؤلاء شركاء في قتل أبنائنا".

من جهة أخرى أكد عضو المجلس الوطني السوري خالد زين العابدين لـ "الرأي" أن "رئيس الوزراء السوري المنشق في مكان آمن"، مؤكداً أن "انشقاقه قلب الموازين وهذه الخطوة التي قام بها تؤكد للجميع أن النظام آخذ في التآكل" وقال: "هذا الرجل اختار الانضمام إلى الثورة بعد ما رأى حجم الدمار في البلاد وحجم الانشقاقات المهمة عن الجيش السوري"، مشيراً إلى أنه "منذ بدايات رئاسته لمجلس الوزراء تواصل حجاب مع الجيش السوري الحر".

ورداً على سؤال عن مكان وجود حجاب وسط تضارب المعلومات في شأن انتقاله إلى قطر أو تركيا، لفت زين العابدين إلى أن "الرجل الآن في مكان آمن ولا يمكن الكشف عن مكان وجوده المهم أنه خارج سوريا وعائلته كلها بخير"، مشيراً إلى أن "المجلس الوطني سيتواصل مع حجاب في الوقت المناسب"، موضحاً أن "وتيرة الانشقاقات تتزايد خصوصاً بعد انشقاق عدد من المدراء الأمنيين ونتوقع انهياراً سريعاً للنظام سيفاجئ الجميع".

المصدر: سوريون نت

المصادر: